

صمامات حماية المجتمع | الدرس 60 | #كونوا ربانيين | د .

أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

اه اي مكان في امور خطرة اهل المكان دول بيعملوا استعدادات قوية تأمينا لانفسهم من اي مخاطر واي مشكلات يعني مثلا اليابان

المنطقة بتاعتها منطقة زلازل فتلاقي سبحانه الله لما يبجي يبني البرج - [00:00:26](#)

اليابان بيعمل نزام معين سوست معينة حاجات معينة بحيس لو فيه زلزال او حاجة البرج ده ما ييقاش عليه بطيء انت حضرتك

النهاردة وانت راكب العربية بتاعتك بيعمل دايمًا لك صمام امان. لو مرة واحد وقف قصادك مرة واحدة بتدوس فرامل. الفرامل دي

بالنسبة لنا ايه - [00:00:47](#)

امان زي بالزبط الحزام اللي احنا ما بنعملهوش ده خالص. ده برضه بالنسبة لنا ايه؟ امان علشان ما فيش حد يصطدم بالطايرة بتاعة

العربية والكلام ده ده الصمام امان. تلاقي دايمًا المؤسسات الحيوية المصانع وبخاصة المصانع الخطرة - [00:01:07](#)

تجد دايمًا نزام الامان هناك قوي جدا تجد مسلا لازم نقطة اطفاء جنب المصنع الكبير ده لو مصنع مسلا مصانع كبيرة زي السماد او

غيره تلاقي جوة في كل مكان آآ خراطيم الماية في كل حطة - [00:01:25](#)

تلاقي آآ الطياف طفايات الحريق في كل حطة ده كله علشان يأمن المكان ده حتى النهاردة بعض الوزارات هنا في مصر مش عارف

وزارة ايه بالزبط. اللي لها هيئات خاصة مسؤولة عن مسألة التأمين. صح ولا انا غلطان - [00:01:40](#)

طيب ده بالنسبة للمؤسسات والافراد طب المجتمع المجتمع النهاردة ازاى نأمنه مجتمعنا النهاردة فيه حوادث اغتصاب في كل مكان

بر وجوة هذه الحوادث كيف تؤمن النهاردة انت تبقى ماشي على الطريق وما انتاش عارف النهارده واحد يوقفك ويأخذ عربيتك

وينزلك ويمشيك - [00:01:57](#)

ده اذا كان محترم السؤال الان كيف تؤمن المجتمعات من خلال سورة المائدة الله سبحانه وتعالى وضح لنا ثلاث صمامات امان لاي

مجتمع بدون صمامات الامان دي هذا المجتمع حتما ولا بد ينهار - [00:02:23](#)

فيا ريت واحنا بنقرأ في سورة المائدة نبقي فاهمين كويس كل اية ماشية فيها ماشية ازاى وربنا زكر دي هنا له وكده اول صمام امان

لاي مجتمع. علاقة هذا المجتمع بالله - [00:02:42](#)

الله سبحانه وتعالى ذكر لنا انموذجين مين الامم السابقة اخذ الله عليهم الميثاق. قال الله سبحانه وتعالى ولقد اخذنا ميثاق بني ها؟

اسرائيل اخذ الله الميثاق عليهم فكانت النتيجة ان هم نقضوا الميثاق. قال الله عز وجل فما نقضهم ميثاقهم لعناهم. اذا المجتمع ده

اصبح - [00:02:56](#)

مجتمع ملعون نزع من قلبه الرحمة ونزع فيما بين الناس وبعضهم الرحمة فهلك هذا المجتمع. وقال الله سبحانه وتعالى قل هل

انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟ من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت - [00:03:22](#)

العقوبات على بني اسرائيل. ليه؟ لان هذا المجتمع لم يعظم كلمة الله. لم يعظم نور الوحيين. المجتمع اللي ما بيعظمش امره ربنا

بتضرب عليه العقوبة بضيع. علشان كده ربنا ذكر لنا القصة اللي احنا سمعناها الان. قصة ادخلوا الارض المقدسة. فكانت النتيجة ان -

ده لما قال لموسى انا لن ندخلها كانت النتيجة ان ربنا ضرب عليهم التيه. وفضلوا اربعين سنة تايهين في الارض. فضلوا اربعين سنة تايهين في الارض ادي مجتمع كله ضاع اتدمر تايه في الارض اربعين سنة مش عارف يوصل لمكان. مش كده وبس وفتيه مات هارون عليه الصلاة والسلام - 00:04:04

وبعد هارون بسنتين ثلاثة مات موسى عليه الصلاة والسلام. ادي التيه الدنيوي تاه في الارض والتيه الديني ان الانبياء اللي كانوا مبعوثين فيهم ده نظرا لان هم ضيعوا اوامر الله. المجتمع الثاني اللي ربنا ذكره - 00:04:24

قال الله سبحانه ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ايه؟ برضه زي ما اخذ ربنا الميثاق على اليهود اخذ الميثاق على قال الله سبحانه قال ومن الذين قالوا ان النصارى اخذنا ميثاقهم كانت النتيجة ها؟ فنسوا فنسوا حظا مما ذكروا به - 00:04:40

نسوا الميثاق ونسوا اوامر ربنا سبحانه وتعالى. شف هلاك المجتمع جه ازاى؟ قال الله فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة المجتمع ضاع. اتقسم المجتمع وتفرق المجتمع. والاتنين يقطعوا في بعض. والاتنين بيكفروا بعض. والاتنين بيموتوا في بعض. المجتمع سقط. ليه؟ لانهم لم - 00:05:00

عظموا امر الله عز وجل يبقى صمام الامان الاول لاي مجتمع هو علاقة المجتمع ده بربنا سبحانه وتعالى. وصدقني صدقني ساعتها لما العقوبة بتنزل لا تفرق بين طائع وعاصي التيه لما اتضرب على بني اسرائيل اتضرب عليهم هم بس وسيدنا موسى والرجل وسيدنا هارون والرجلين الصالحين دول الحمد لله ربنا وصلهم بالسلامة - 00:05:22

ولا التيه اتضرب على الكل اتضرب عااa

خالفوا امر الله عز وجل. نسوا الميساق اللي النبي اخدوا عليهم. فكانت النتيجة ان الهزيمة لما نزلت نزلت على الاربعين واحد اللي نزلوا خلف امر النبي على قول للرماة ولا الهزيمة نزلت على الكل؟ يبقى صمام الامان الاول لاي مجتمع علشان يفضل واقف على رجليه هو تعظيمه لنور - 00:06:02

من القرآن والسنة لما تلاقي مجتمع بيحط الوحيين ورا ظهره ولا يمتثل للاوامر. ولا يبتعد عن النواهي. المجتمع ده حتما لابد شننا ام ابينا سيسقط. علشان كده ايات سورة المائدة عمالة تضرب على الوتر ده. وتر عظموا اوامر ربنا. ادي الامر الاول من الامور اللي بتأهل اي مجتمع انه يكون - 00:06:22

مجتمع امن مطمئن. اتنين المجتمع علشان يكون امن مطمئن لازم تكون فيه قوانين رادعة. ترضع اي انسان يقف في يوم من الايام قصاد هذا الامن العام او الامن او السلم العام للمجتمع - 00:06:45

النهاردة مثلا النهاردة مثلا في واحدة اغتصبت في اي مكان من اي شخص مجموعة من الناس واغتصبوا بنت الحكم الشرعي هنا ايه حكم الشرع هنا كما قررت لجنة علماء المسلمين اقامة حد الردة على اقامة حد المحاربة على من صنع هذا الامر - 00:07:01

النهاردة لما نجيب في ميدان التحرير او نجيب من اي مكان اخت اغتصبت. ونجيب اللي اغتصبوها وفي ميدان عام نطبق عليهم حد الردة. هتكون النتيجة ان هيبقى في امن معذرة. حد الحاربة المجتمع يبقى في امن وامان - 00:07:26

مجموعة من الناس على الطرق بيوقفوا الناس وبيأخذوا العربيات لما نطبق عليهم حد الحاربة مش هنلاقي الكلام ده بعد كده. علشان كده اهتمت اوي السورة سورة المائدة. بمسألة الامن المجتمعي عن طريق - 00:07:41

ذكر الله عز وجل فيها معظم الحدود معظم الحدود اللي احنا سبناها النهاردة. ذكر الله عز وجل فيها حد الحاربة. ذكر الله عز وجل فيها حد السرقة. ذكر الله سبحانه وتعالى فيها - 00:07:55

الخمر وما يتعلق بها ذكر الله عز وجل الزنا وما يتعلق به. ذكر الله عز وجل فيها مسألة القصاص. ذكر الله عز وجل وكتبنا له فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والجروح قصاص. مسألة اصبحت واضحة. انما النهاردة لما بتغيب الحدود -

الشرعية عن الناس بتكون النتيجة خلاص المجتمع ده حتما لابد شئنا ام ابينا سيسقط. شئنا ام ابينا هيسقط. لما واحد مثلا واحد مثلا عمل هذا الامر مرة والثانية والثالثة ولا عقوبة رادعة له. هتكون النتيجة - [00:08:29](#)

فشل في المجتمع تكون النتيجة ان المجتمع ده ينهار. عشان كده هنقرأ الايات دلوقتي ان شاء الله الشيخ عبدالله هيقراً معنا الايات لماذا فشى الزنا في بني اسرائيل فش الزنا في بني اسرائيل لانهم اسقطوا الحدود عن العظماء والاكابر - [00:08:47](#)

لما زنا رجل وامرأة من من اكابر اليهود ومش عايزين يقيموا عليهم الحد فقالوا خلاص اسألوا لنا النبي لعل عنده حاجة مخففة شوية. احنا عندنا الرجم فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم اتوني بالتوراة. فلما جم بالتوراة وحطوها النبي قال له اقرا. فقرا نسود الوجوه ونعايرهم. وقام ايه حط ايده على الموطن الايه؟ الرش - [00:09:04](#)

النبي قال له ارفع ايديك ارفع. فرفع يده. فقال النبي اقرأها هنا. النبي لامي صلى الله عليه وسلم. قال له اقرا هنا. فقراً الرجل فاذا فيها اية الرجم اقامة الحدود وتغليظ العقوبة ده امن للمجتمع. ده امن للمجتمع وسلامة للمجتمع. علشان كده - [00:09:24](#)

زي ما قلت لكم ربنا ذكر لنا حد الحراية بعدها بخمس ست ايات حد السرقة بعدها بآيتين ثلاثة الزنا وما يتعلق به في مسألة اليهود. وبعدها بشوية ربنا سبحانه وتعالى يذكر مسألة القصاص في القتل. كل ده ليه - [00:09:44](#)

لان الله يعلم ان المجتمعات لا تقام الا اذا كانت هناك حدود رادعة. بدون حدود رادعة خلاص وانا بقولها والله كلمة لله قوانين الوضعية ما انتهت على الجريمة قوانين قوانين وضعية ما انتهت على جريمة. بل زادت منها - [00:10:00](#)

عشان كده بقول يا جماعة فيه دول الان بدأت تطبق التشريع الاسلامي في الحدود. لان عرفت الحق هنا الصمام التالت لاما اني مجتمع عارف وزارة الصحة زمان لما كان المرض منتشر - [00:10:18](#)

عملت ايه عملت حاجتين طيب معلش يا جماعة احنا مش عايزين نأزي حد فارجوكم العربية رقم تسعة واربعين ستة وثمانين العربية السودة. وعربية لانسر فيراني ستة وعشرين واحد وثمانين ستة وتسعة واربعين ستة وثمانين - [00:10:36](#)

الصمام التالت صمام امان لاي مجتمع. زي ما قلت لكم وزارة الصحة لما انتشر مرض البرازيا عملت ايه اول حاجة وفرت الخدمة توفر الادوية للناس المرضى. الامر الثاني طول ما انت بتدي ضهرك للترعة - [00:10:57](#)

عمر ابن جبت لنا مصارعة هو الجانب التوعوي الجانب التوعوي دور علماء الامة دور الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر حدود لوحدها مش كفاية لازم يكون مع الحدود جانب ثاني. هو جانب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:11:17](#)

علشان كده في الصورة تلاقي ربنا قال لنا ان من ضمن عوامل هلاك امة بني اسرائيل قبل ذلك ان هم اسقطوا فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بينهم اسقطوا دور التناصح فيما بينهم - [00:11:35](#)

يري الواحد منهم الغلط ويسكت عليه ولا يأمر ولا ينهى. قال الله لعن الذين كفروا. خد بالك فيما نقضهم ميثاقهم. اول حاجة ايه؟ ها لعناهم فيما نقدم ميثاقهم لعناهم. احنا طردناهم من رحمتنا لما خالفوا الامر. ده صمام الامان الاول. صمام الامان الثاني قال الله لعن الذين كفروا من بني اسرائيل - [00:11:48](#)

على لساني داوود وعيسى ابن مريم ذلك ها ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن ايه؟ عن منكر فعلوه وقال الله سبحانه في نفس السورة لولا ينهاتهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون - [00:12:08](#)

دول ثلاث صمامات امان. سورة المائدة بتتكلم ازاى نأمن المجتمعات وتأمين المجتمعات ما بيكونش الا عن طريق واحدة من التلاثة دول. آآ معذرة الا اذا التلاثة دول كانوا موجودين. واحدة منهم سقطت. صدقني المجتمع كله بينهار. علشان - [00:12:28](#)

كده انا عايز اوصل ايه؟ عايز اوصل احنا اول حاجة نبدأ بنفسنا بامثالنا لاوامر ربنا سبحانه وتعالى جا لك امر نفز فوراً ما تناقش نفز الامر الثاني الامر الثاني مسألة الحدود مش بتاعتنا. ولكن احنا هنذكر الناس دايماً بها. ونقول للناس دايماً الحل هنا. الحل مش في اي حاجة تانية. الحاجة التالثة ان احنا بينا وبين بعض نتناصح - [00:12:43](#)

احنا بينا وبين بعض نتناصح انت جيت شفتني على غلط في يوم من الايام قل لي انت غلطان اخونا محمد جاي بيقول لي انتم في

وقف وقفت عليه غلط. المفترض الآية كانت تتقرا كده. انا ابقى مبسوط بدي - 00:13:07

اخونا احمد جه قال لي انت في الدرس آآ اخونا الكريم محمد ابو نظارة اسمك اه جا لي من قيمة كم يوم قال لي والله انت الحتة دي كان فيها غلط والشيخ الالباني ضعف الحديث ده. فوق الرأس وفوق العين. احنا كده بنتناصح - 00:13:21

انا معي في الشغل واحد زميلي مرتشي اروح اقول له انت حرام عليك كده نتناصح بينا وبين بعض ساعتها تلاقي المجتمع بيقوم انما انا اشوف غلط واسكت لأ اشوف في يوم من الايام آآ واحد بيعمل حاجة غلط وما انصحوش لأ. ليه؟ احنا بنتكلم الان على نزام

مجتمعي ان احنا ننصح والنصح ده طبعاً داخل - 00:13:39

الاطار بتاعنا الداخل الاطار بتاعنا بالحكمة والايه؟ والموعظة الحسنة. يبقى اذا صمام الامان لاي امة ثلاث حاجات ذكرها ربنا سبحانه

تعال في سورة المائدة واحد امتثال الامر اتنين اقامة الحدود والعقوبات الرادعة ثلاثة - 00:14:01

التناصح بينا وبين بعض. ثاني تلت حاجات واحد امتثال الامر اتنين ثلاثة واحنا بنقرأ بقى والشيخ عبدالله هيبداً يقرأ دلوقتي. داوم

كدا معي تلاقي كل ما ربنا يذكر امة دول او دول يهود نصارى اهل الكتاب. كل الامم السابقة. لما تلاقي ربنا بيذكر كدا - 00:14:20

هتلاقي ربنا بيقول لك هو هنا خالف فكانت عقوبتي له كذا. وهنا عصى فكانت عقوبتي له هنا كذا. وهنا تخلف عن كذا عقوبتي له كذا.

ركزوا في التلات عناصر دول - 00:14:38

هتفهموا ان شاء الله سورة المائدة بصورة قوية ان شاء الله. ربنا يا رب يفتح من ايديكم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

وسلم - 00:14:48